غداة رفض مرسي الحوار مع خاطفي الجنود السبعة

مصر: الجيش يتأهب لهجوم موسع ضد المتشددين في سيناء

جنود من المعتصمين في معبر رفح

الرئيس محمد مرسي

تعزيزات عسكرية إلى سيناء

■ تعزيزات عسكرية جديدة إلى شبه الجزيرة والرئاسة تقول إن كل الخيارات مطروحة لتحرير المختطفين

القاهرة - «وكالات»: أرسل الجيش المصري تعزيزات إلى شبه جزيرة سيناء امس بعد أن قال الرئيس محمد مرسي إنه لن تكون هناك محادثات مع متشددين إسلاميين خطفوا سبعة أفراد من قوات الأمن.

وقال مسؤول عسكري إن القرار جاء بعد اجتماع بين قيادات عسكرية ومرسي الذي قال إنه لن يذعن لابتزاز الخاطفين الذين يطالبون بالإفراج عن متشددين سجنوا بسبب هجمات وقعت عام 2011.

وأبرز حادث الخطف غياب القانون عن سيناء وأثار غضب قوات الأمن التي قام بعض أفرادها بإغلاق معبر حدودي مع اسرائيل وآخر مع غزة للضغط على الحكومة للمساعدة على تحرير زملائهم.

وقال عمر عامر المتحدث باسم الرئاسة «كل الخيارات مطروحة لتحرير الجنود المخطوفين».

ورأى شهود حاملات جند مدرعة تتحرك شرقا لتعبر قناة السويس في اتجاه شمال سيناء حيث قام المتشددون بالخطف في الاسبوع الماضي وحيث هاجم أيضا مسلحون معسكرا لقوات الأمن امس.

وقالت صحيفة الأهرام في موقعها على الانترنت إن الملاحة في قناة السويس توقفت لفترة قصيرة بينما كانت تعبر هذه التعزيزات القناة.

■ هجوم مسلح على معسكر للأمن المركزي في العريش

ونقلت صحيفة الأهرام عن مسؤول عسكري قوله في النسخة المطبوعة «صبرنا نفد».

وتستغل جماعات اسلامية متشددة التدهور الامني في شمال سيناء بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية عام 2011 لشن هجمات عبر الحدود في اسرائيل وضد أهداف مصرية.

وقال مرسي يوم الأحد إنه لا تفاوض مع «مجرمين». ويطالب الخاطفون بالإفراج عن متشددين أدينوا العام الماضي في هجمات أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص منهم ستة من قوات الأمن.

وظهر في شريط مصور بث على موقع يوتيوب امس الاول سبعة رجال معصوبي الاعين قالوا انهم الجنود المخطوفون وناشدوا الرئيس محمد مرسي الاستجابة لمطلب خاطفيهم بالإفراج عن سجناء سياسيين في سيناء في مقابل اطلاق سراحهم.

ولم يتسن التحقق من جهة مستقلة من صحة تسجيل الفيديو الذي ظهر به الرهائن للمرة الأولى منذ خطفهم.

غير أن صحيفة المصري اليوم المستقلة قالت إن آباء وأصدقاء الرهائن السبعة الذين ظهروا في الفيديو أكدوا هوياتهم.

وقالت مصادر أمنية إنه في هجوم امس فتح متشددون على متن شاحنة النار على معسكر للأمن المركزي في العريش. وأضاف المسؤولون أن قوات الأمن ردت بإطلاق النار على المسلحين الذين يرجح أنهم متشددون إسلاميون. ولم يسقط قتلى او جرحى في هذا الهجوم. وفي أغسطس العام الماضي قتل 16 من أفراد حرس الحدود المصريين في هجوم ألقي فيه باللوم على إسلاميين خطفوا في ذلك الحين مدرعة واقتحموا بها الحدود مع اسرائيل حيث قتلتهم القوات الاسرائيلية

وعلى ذات صعيد الازمة واصل جنود مصريون اغلاق معبر رفح الحدودي لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على اختطاف زملاءهم

وفي ذات الإطار قالت مصادر أمنية مصرية إن جنودا مكلفين بتامين وتشغيل معبر العوجة التجاري وسط سيناء، على الحدود بين مصر وإسرائيل، أغلقوه أمس الأول احتجاجا على اختطاف عدد من زملائهم بسيناء.

■ إغلاق معبر رفح مستمر لليوم الرابع على التوالي و«العوجة» يدخل على خط الاعتصام

فنزويلا تغازل أمريكا بإعادة العلاقات الدبلوماسية

كراكاس - «وكالات»: قال وزير الخارجية الفنزويلي الياس جاوا في مقابلة بثت امس الاول ان تعيين فنزويلا لقائم بأعمال رئيس بعثتها الدبلوماسية في الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة يثبت رغبة كراكاس في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن بشكل كامل.

وكانت الخلافات بين كراكاس وواشنطن شائعة خلال فترة حكم الرئيس الاشتراكي الراحل هوجو تشافيز التي استمرت 14 عاما مما جعل كل من البلدين بلا سفير لدى الدولة الاخرى.

واشار جاوا في مقابلة تلفزيونية الى ان خطوة تعيين كليكستو اورتيجا قائما بالاعمال في واشنطن يمكن ان تكون مقدمة لاعادة السفيرين.

وقال «هذه رسالة للساسة الامريكيين حتى يفهموا رغبة فنزويلا في تطبيع العلاقات..من خلال تعيين اعلى السلطات الدبلوماسية. لماذا؟ لان الولايات المتحدة مازالت اكبر شريك تجاري لنا».

وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في الاشهر الاخيرة انه يريد تحسين العلاقات مع واشنطن مادامت العلاقات قائمة على الاحترام. ولكنه اتهم ايضا الولايات المتحدة بالسعي لزعزعة استقرار بلاده.

أجرت سادس إطلاق لصاروخ خلال ثلاثة أيام

كوريا الشمالية تواصل العزف على الوتر «قصير المدى»

سول - «وكالات»: أطلقت كوريا الشمالية امس صاروخين قصيري المدى في سادس إطلاق لصاروخ خلال ثلاثة أيام ونددت بكوريا الجنوبية لانتقادها ما قالت إنها تدريبات عسكرية مشروعة.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن كوريا الشمالية اطلقت صاروخا صباح الامس وآخر بعد الظهر. وأطلق الاثنان في البحر قبالة الساحل الشرقي لكوريا الشمالية. ويأتي إطلاق الصواريخ في أعقاب تهديدات استمرت لاكثر من شهرين من كوريا الشمالية بأنها ستشن حربا نووية على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إذا تعرضت للهجوم.

كما أدانت بيونغ يانغ تدريبات عسكرية مشتركة بين القوات الأمريكية وقوات كوريا الجنوبية انتهت في أوائل ابريل ووصفتها بانها تدريب على مهاجمة أراضيها.

وفي بيونغ يانغ نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن لجنة إعادة التوحيد السلمي لكوريا المسؤولة عن شؤون الكوريتين قولها امس «نحن نجري تدريبات عسكرية مكثفة لتعزيز قدراتنا الدفاعية».

وأضافت «يجري جيشنا هذه التدريبات لمواجهة إجراءات الحرب المتصاعدة من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وهي حق مشروع لأي دولة ذات سيادة». وتطلق كوريا الشمالية من حين لآخر صواريخ قصيرة المدى لكن الموجة الحالية من إطلاق الصواريخ اثارت انتقادات من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بعد التهديدات الأخيرة من كوريا الشمالية. وادانت سول امس إطلاق الصواريخ لأنه يذكي التوترات في المنطقة في حين أن بكين الحليف الرئيسي لكوريا الشمالية دعت إلى ضبط النفس. وقال كيم يون سو الأستاذ في جامعة الدفاع الوطنية الكورية في سول وهي تابعة لوزارة الدفاع في إشارة إلى كوريا الشمالية «إطلاق الصواريخ تكتيك لإبلاغ العالم بأن النظام مستعد للتفاوض الآن.. مع حفظ ماء الوجه في نفس الوقت».

وتابع كيم أن كوريا الشمالية لديها ترسانة من مئات الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى. وليس هناك احتمال كبير فيما يبدو أن تجري محادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في الوقت الذي تصر فيه واشنطن على أن بيونجيانج لابد أن تتخلى عن برنامجها للأسلحة النووية وهي خطوة قالت كوريا الشمالية إنها لن تقدم عليها.

أفغانستان: مصرع مسؤول حكومي و14 آخرين بهجوم انتحاري

كابول - «وكالات»: قالت الشرطة الافغانية ان مهاجما انتحاريا نسف مسؤولا أفغانيا كبيرا و14 آخرين أمام مكتب حكومي في اقليم بغلان بشمال البلاد امس.

واستهدف المفجر في الهجوم محمد رسول محستي رئيس مكتب المجلس الاقليمي وهو مجلس استشاري يتبع حاكم الاقليم.

وقتل المسؤول على الفور في الهجوم الذي وقع عند البوابة الامامية للمبنى حين فجر المهاجم مواد ناسفة كانت ملفوفة حول جسمه. كما أصيب في الهجوم الذي وقع في منتصف النهار 13 شخصا.

وقال جويد بشارات المتحدث باسم شرطة الاقليم عن المفجر «كان يرتدي زي الشرطة الوطنية الافغانية».

وقال الطبيب محمد شاه وهو من السكان ان جثث القتلى والمصابين نقلوا الى مستشفى قريب. وأدان الرئيس الافغاني حامد كرزاي في بيان الهجوم الذي وقع في بغلان ووصفه بانه «غير اسلامي».

«إف. بي. آي» يخسر 2 من عملائه في تدريب على إنقاذ الرهائن

واشنطن - «وكالات»: لقي اثنان من عملاء «مكتب التحقيقات الفيدرالي» «إف بي آي» مصرعهما أثناء تدريبات قبالة سواحل مدينة فيرجينيا الأمريكية.

وأعلن المكتب، في بيان له، إن العميلين الخاصين هما: كريستوفر لوريك وستيفن شو، التابعان لوحدة الاستجابة للحوادث الحساسة في الـ«إف بي آي»، مشيرا إلى ان التحقيق جار لتحديد أسباب الحادث. ولم يتطرق الجهاز الأمني الأمريكي في بيانه إلى طبيعة التدريب الذي كان العميلان يجريانه.

إلا أن مسؤولاً أمريكياً، طلب عدم الكشف عن هويته، قال لـ«سي ان ان» إن العميلين قتلا خلال إجراء تدريب على إنقاذ رهائن، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

باكستان: القضاء يفرج عن مشرف.. بكفالة

اسلام اباد - «وكالات»: وافقت محكمة باكستانية امس على الإفراج بكفالة عن الرئيس السابق برويز مشرف الذي ظل رهن الإقامة الجبرية في المنزل لاتهامات بعدم توفير الأمن الكافي لرئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو قبل اغتيالها عام 2007.

وعاد مشرف الذي تولى السلطة عام 1999 إلى باكستان من منفاه الاختياري في مارس اذار بعد نحو أربع سنوات للمشاركة في الانتخابات العامة التي أجريت في 11 مايو لكنه منع من الترشح بسبب دعاوى قضائية ضده.

وفاز في الانتخابات حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز شريف رئيس الوزراء الذي أطاح به مشرف في انقلاب عسكري قبل 14 عاما.

وأصبح مشرف اول قائد سابق للجيش يعتقل في مخالفة لعرف يجعل كبار قادة الجيش غير قابلين للمحاسبة حتى بعد تقاعدهم.

لكن القائد الحالي للجيش لمح إلى عدم رضا الجيش عن الطريقة التي تعاملت بها السلطات مع مشرف.

وفي 20 ابريل جددت محكمة فترة حبس الرئيس السابق لمدة اسبوعين في الوقت الذي مضى فيه قضاة قدما في خطط بمحاكمة مشرف بسبب حملة شنها على القضاء خلال الفترة التي قضاها في رئاسة البلاد. وفي 30 ابريل أمرت محكمة لمكافحة الإرهاب بحبس مشرف 14 يوما على ذمة التحقيق في اتهامات بعدم توفير الأمن اللازم لبوتو قبل اغتيالها عام 2007.

وربما تؤدي الموافقة على طلب مشرف بالإفراج عنه بكفالة إلى أن يغادر البلاد رغم أن المحكمة العليا أمرت بعدم مغادرته.

ويعتقد الكثير من المراقبين أنه سيجري التوصل إلى سبب يحفظ ماء وجه السلطات لرحيله وربما يكون اعتلال صحته على سبيل المثال.

17 قتيلاً في خامس يوم للعملية العسكرية

نيجيريا تعرض العفو على مسلحي «بوكو حرام»

مايدوجوري - «وكالات»: عرضت نيجيريا امس الاول عفوا عن المتشددين الاسلاميين الذين يستسلمون وقالت ان 17 شخصا قتلوا في خامس يوم من عملية عسكرية تهدف الى سحق تمرد جماعة بوكو حرام في شمال شرق البلاد.

وفي اكبر هجوم لها منذ بدء هذا التمرد عام 2009 تحاول القوات النيجيرية طرد المتشددين المدربين بشكل جيد من الاراضي التي يسيطرون عليها في المنطقة النائية شبه الصحراوية الواقعة حول بحيرة تشاد على الحدود مع الكاميرون وتشاد والنيجر.

وتتعقب القوات جماعة بوكو حرام في مدن تقع في شمال شرق البلاد مثل مايدوجوري بولاية بورنو حيث توجد خلايا هذه الجماعة. وانتشرت قوات الجيش بشكل مكثف في مايدوجوري اليوم الاحد حيث اقيمت نقاط تفتيش اعاقت حركة المرور الضعيفة اصلا.

وقال المتحدث باسم مقر قيادة الدفاع النيجيرية البريجادير جنرال كريس اولوكوليد ان العملية استمرت يوم الاحد مع خروج دوريات لتامين البلدات والقرى وان القوات الخاصة قتلت 14 متمردا في معارك خلفت ثلاثة قتلى وسبعة جرحى في صفوف الجنود النيجيريين.

وكان الرئيس جودلاك جوناثان قد اعلن حالة الطوارئ يوم الثلاثاء في ولايات بورنو ويوبي وأداماوا.

واستهدفت هذه العملية المناطق التي توجد بها قواعد ومخازن اسلحة لبوكو حرام التي تقاتل من اجل انشاء دولة اسلامية منفصلة في نيجيريا التي يوجد بها خليط من الاديان.

واستخدمت القوات النيجيرية طائرات حربية وطائرات هليكوبتر لقصف معسكرات المتشددين في شمال شرق البلاد يوم الجمعة.

ويخشى بعض المحللين من احتمال ان يؤدي هذا الهجوم الى اضعاف الفرصة الضعيفة اصلا لايجاد حل سياسي للصراع ولكن روبين اباتي المتحدث باسم الرئيس النيجيري نفى ذلك. وشكل جوناثان لجنة لصياغة شروط عفو محتمل عن اعضاء بوكو حرام الشهر الماضي.

وقال اباتي بالتليفون ان «السيد الرئيس حث اعضاء بوكو حرام على تسليم اسلحتهم وقبول خيار العفو الذي مازال مطروحا في الوقت الذي تعمل فيه اللجنة على خيار الحوار من اجل التوصل لحل سلمي».

وساعد عفو عن المتشددين في منطقة دلتا النيجر المنتجة للنفط في عام 2009 في انهاء صراع هناك ادى الى خفض انتاج النفط بواقع النصف تقريبا في احدى المراحل. ولكن زعيم بوكو حرام ابوبكر شيكو رفض عرض العفو الشهر الماضي.

جنود من الجيش النيجيري في مايدوجوري